S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/23123
10 October 1991

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ، موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي ، يسرني أن أرفق لكم طيا رسالة السيد أحمد حسين ، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ الموجهة لسعادتكم .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري
السفير
الممثل الدائم

../..

91-33093 ١٦٧٩ن(٩١)

المرفق

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ،
موجهة الى الأمين العام من وزير خارجية العراق

لي الشرف بأن أبلغكم بنص التصريحات الشاذة والخطيرة التي أدلى بها رئيس دولة تحتل مقعدا دائميا في مجلس الأمن ، فقد صرح رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يوم ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ في مؤتمر صحفي قائلا : "أريد أن أرى (صدام حسين) خارج السلطة لكي نطبّع علاقاتنا مع الشعب العراقي ، وهذه سياستي طوال الوقت ، وان الإطاحة به لصالح الولايات المتحدة ، وسيستمر الحصار ويستمر إشراف الأمم المتحدة على تسويق النفط العراقي ولا يسمح بتوريد سوى الطعام والدواء للشعب العراقي" .

إن هذه التصريحات الصادرة عن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية والموثقة رسميا ، تتناقض كليا مع نص وروح ميثاق الأمم المتحدة . ففي الوقت الذي يؤكد فيه الميثاق على أن يعمل مجلس الأمن وفقا لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها فإن الرئيس الأمريكي جورج بوش يستمر في تأكيد سياسته علنا وبما يتناقض مع تلك المقاصد ويتجاهل التزامات بلاده كعضو دائم في مجلس الأمن في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة وعضو مؤسس للأمم المتحدة ، الأمر الذي يهدد أمن العراق وسلامته واستقلاله .

إن الفقرة (٧) من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة تنص على أنه "ليس في هذا الميثاق ما يسوّغ للأمم المتحدة أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما .." ، والفقرة (٢) من المادة الأولى من الميثاق تنص على "إنما العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتساوي في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها" .

إن من المؤسف حقا أن يسود الصمت تجاه مثل هذه التصريحات الخطيرة من رئيس دولة كبرى وعضو دائم في مجلس الأمن . إن السكوت عن مثل هذه السياسات المناقضة علنا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي سيكون له عواقب وخيمة على الأمن والسلام العالميين اللذين من صلب واجبات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، ناهيك عن أن هذه السياسات التي يتبناها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رسميا ويعلنها عبر وسائل الإعلام تشكل خروجا فضا على قرارات مجلس الأمن بل هي إهانة للمجلس .

ولابد أن نقول إن السكوت عن هذه التصرفات الأمريكية التي يتم تمريرها عبر قنوات المنظمة الدولية يعتبر نوعا من أنواع المشاركة الضمنية فيها إذا لم تتخذ الدول الاعضاء في المجلس مواقف واضحة إزاءها .

صاحب السيادة

إن قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) لم يعط الحق أو الصلاحية لاي جهة أو بلد كان للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق . لذلك فإن الموقف الرسمي للرئيس الامريكي يتجاوز بوضوح ليس فقط القرار المذكور وإنما القرارات الاخرى ذات العلاقة ويحولها الى أداة ووسيلة لتنفيذ السياسة المشبوهة التي يتبعها الرئيس الامريكي .

إن حكومة الجمهورية العراقية تطالبكم وتطالب من خلالكم أعضاء مجلس الامن الاخرين بتحمل مسؤولياتكم وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وذلك برفض ما يقوم به رئيس الولايات المتحدة الامريكية من تجاوز مهين لكل المواثيق والقوانين والاعراف الدولية ولقرارات مجلس الامن .

إن رئيس الولايات المتحدة الامريكية يصر على التدخل في شؤون العراق الداخلية تنفيذا لسياسة مشبوهة تسعى لإخضاع العراق والشعب العراقي الى وصاية استعمارية أمريكية مستخدما لتحقيق ذلك أساليب ووسائل لا تختلف في شيء عن أساليب ووسائل التجويع والإبادة الجماعية .

(توقيع) أحمد حسين
وزير خارجية الجمهورية العراقية

- - - - -